

ما حكم التشريك في النية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الآخ يقول ما حكم التشريك في النية؟ يعني يقصد الله يقصد غيره. وهذا مراتب المرتبة الأولى أن ينشأ العمل لغير الله للرياء وللسمعة أو للمدح والثناء فهذا عمل باطل ولا يقبل منه وهذا يجعل هباء منثورا وفي صحيح الإمام مسلم - [00:00:00](#)

حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولاهم عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قال أنا أغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه - [00:00:22](#)

الصورة الثانية الحالة الثانية أن ينشأ العمل لله ويطرأ عليه الرياء يطرأ عليه الرياء سمع خشخشة عند الباب أو سمع صوتاً قال لعله ينظر الي أو رأى رجل ينظر الي فطرأ عليه الرياء هل - [00:00:42](#)

رأيت أم رأيت؟ هذا إذا جاهد نفسه إذا جاهد نفسه لا يضره. نفع ذلك واستعاذ بالله من شره وهذا يدخل في قول الله جل وعلا وأن من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى - [00:00:59](#)

وأما إذا استرسل بدأ يتصنع له مخلوق لن يغني عنك من الله شيئاً. سواء كان مخلوق ملكاً أو وأميراً أو عالماً أو مسئولاً أو مديراً عليك أو ثرياً لن يغني عنك والله من الله شيئاً. بقدر ما تصنع له - [00:01:18](#)

العجيب بقدر ما يتسلط عليك. الجزاء وشذا العمل؟ لكن تعمل لله كما قال الله جل وعلا من سمع الله به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في فيما رواه البخاري من سمع الله ومن يراني رأيي الله به - [00:01:38](#)

فهذا إذا استرسل مع هذا الرياء حسن صلاته من أجله. طول القراءة من أجله. بدال ما يخرج خمسة أربل خمسة ريالاً صدقة فراه ينظر إليه قال له خذ مئة ريال حتى يعرف أني جواد هذا العمل له حالتان الحالة الأولى أن يكون أولاً مرتبطاً بآخره - [00:01:58](#)

كالصلاة تبطل كلها من أولها لآخرها. الحالة الثانية ألا يرتبط أول العمل بآخره. مثل يقرأ قرآن لله. يقرأ ما ارتبط يقرأ قرآن لله علم أن هناك شخص قد بدأ يتصنع له. الأول لله يكتب له لله. الثانية لغير الله يكتب عليه لا له. آخر - [00:02:20](#)

نواة تصدق بخمسة أربل. رأى هذا ينظر إليه وضع مئة. الخمسة قصد بها وجه الله. الباقي في سبيل الشيطان. لا أجر له. حالة أخرى أيضاً التشريك أي يقصد الله والدار الآخرة. ولكن له حظ من الدنيا يقصد الدنيا فهذا نوعان. نوع يجوز فيه التشريك ما في حرج. إذن الشارع به - [00:02:40](#)

كصلة الأرحام يجوز أن تنوي أن يكون سبباً لرزقك وطول عمرك وانت قاصد وجه الله والدار الآخرة هذا لا حرج لأن النبي رخص فيه قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه. ولكن هذا - [00:03:00](#)

أكمل أجراً وأعظم. من رجل قصد وجه الله والدار الآخرة ولا قصد شيئاً من هذا. ومن ذلك الجهاد في سبيل الله. هذا قصد الله الآخرة. وهذا قصد الله والدراة والمغرب - [00:03:20](#)

الذي قصد الله والدار الآخرة أكمل أجراً. والذي قصد الله والدار الآخرة والمغرم ينقص أجره. ينقص أجره. أما لو قدر غنم دون أن يقتل الغنمة هذا ما ينقص من أجره شيء. وأما حديث سرية تغزو فيغنمون لتعجلوا ثلثي أجرهم. هذا - [00:03:34](#)

أحمل على من كان يقصد الغنمة أما من جاهد لا يقصد الغنمة ما يريد الله والدار الآخرة هذا لا ليس له أجر التشريف الصورة الأولى الجائز تقصد الله وتقصر غنمة تشريك في السورة الثانية آآ التي قبلها أيضاً أن تقصد آآ رضا الله بصلة الأرحام وأن - [00:03:54](#)

تقصد أن الله يطيل في عمرك ويرزقك من حيث لا تحتسب. هذه بعض صور التشريك - [00:04:12](#)